الحاجات النفسية – الاجتماعية والسمات الشخصية للطلاب المتفوقين علمياً في المدارس الثانوية (شبوة أنموذجا)

حافظ حسين سعيد سالمين الخليفي

DOI: https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.2.184

الملخص: هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات النفسية - الاجتماعية والسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة، وتعرف الفروق في الحاجات النفسية - الاجتماعية والسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة وفقا لمتغير الجنس (ذكور/ واناث) ووفقا لمتغير الموقع الجغرافي (ريف/وحضر).

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ وقام ببناء اداتي الدراسة بمحوريها، المحور الأول: مقياس الحاجات النفسية-الاجتماعية، والمحور الثاني: مقياس السمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة.

تكونت عينة الدراسة من (416) طالبا وطالبة، بواقع (211) طالبا و(205) طالبة، و(208) طالبا في الريف و(208) في الحضر، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض المدارس الثانوية في محافظة شبوة، وهم المتفوقين علميا في شعبهم الدراسية.

وطبق الباحث الاستبانة على عينة الدراسة واستخدم الاساليب الاحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كولموجروف- سميرنوف z، الإحصائي Z-test، حجم الأثر.

توصلت نتائج الدراسة الى أن الحاجات النفسية – الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة جاءت بدرجة متوسطة وأن السمات الشخصية لديهم جاءت أيضاً بدرجة متوسطة.

وتوصلت كذلك الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي الحاجات النفسية – الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين علميا في المدارس الثانوية في محافظة شبوة تعزو لمتغير الجنس، بينما توجد فروق إحصائية بين متوسطي السمات الشخصية يعزو الى متغير جنس الطلبة المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة.

كذلك توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي السمات الشخصية يعود لمتغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الحاجات النفسية يعود لمتغير الموقع الجغرافي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية والاجتماعية - السمات الشخصية.

مقدمة: إن الطلاب المتفوقين أكاديميا على اختلاف أنواعهم وتعدد ميادينهم هم ثروة وطنية، وعامل من عوامل النهضة في أي مجتمع من المجتمعات وفي كل مجالات الحياة المختلفة (العلمية، المهنية، والفنية...). وهم أهم مصادر الثروة ودعائم القوة، إذ تعتبر هذه الثروة البشرية هي مستقبل المجتمعات كلها إذا ما أحسن استغلالها استغلالا تربويا سليما. (فتيحة، 2021: ط)

ويذكر عالم النفس " عبد العزيز القوصي " (1963): «أن الموهوبون والمتفوقون ذخيرة يجب أن تصان، ولا يجوز أن تهدر فهم القوة الدافعة التي تدفع بالبشرية إلى الأمام وهم القلم الذي يكتب به التاريخ، وهم وديعة الوطن وثروته».

يؤكد ذلك " خليل ميخائيل معوض " بقوله: «الموهوبون والمتفوقون في كل مجتمع هم الثروة القومية وهم الطاقة المحركة الدافعة نحو الحضارة والتقدم والبناء، وهم ذخيرة الوطن ومنابع سعادته ورفاهيته وثروته، وهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات، فعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية وخطت خطوات واسعة إلى الأمام، فاستخدم الإنسان الذرة وغزا الفضاء ووطئت أقدامه كوكبا آخر غير كوكبنا الذي نعيش فيه، واقتربت المسافات بين المجتمعات وتلاقت الحضارات، وسوف يتقدم العلم وتزدهر الحضارة وستصبح الإنسانية أكثر إنسانية ما دام هناك فكر خلاق وعقل مبدع، لذلك يكون من الضروري التطلع إلى عقول الموهوبين والمتفوقين واستعداداتهم والسعي للحفاظ عليها وتعهدها بالرعاية »(كرم الدين، 2008:22). إن الطلاب المتفوقين هم فئة خاصة تحتاج لرعاية خاصة ومتخصصة تمكنهم من تنمية طاقاتهم ومواهبهم وتفوقهم إلى أقصى مدى ممكن وفقا لسماتهم الشخصية المتميزة وحاجاتهم الخاصة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بدايات الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين تعود إلى "فرانسيس جالتون"Francis Galton (1869) عندما قدم بحثه الشهير حول "العبقرية الموروثة", ثم ما قام به "لويس ترمان" "Lewiss Terman" (1917) عندما عرض الخصائص الفيزيقية والسيكولوجية والاجتماعية في مشروعه البحثي حول دارسة العبقرية، حيث يمثل هذا العمل الضخم من دراساته في الجينات الوراثية للعبقرية المرجع الشامل لأدبيات البحث في الموهبة والتفوق، وكانت هذه الدراسات بمثابة الموجه لدراسة خصائص الموهبة والموهوبين والتفوق والمتفوقين فيما بعد. ففي عام (1921) اهتم "لويس ترمان" "Lewiss Terman" بدراسة حول الخصائص الشخصية والنفسية للمتفوّقين عقليا التي وجهت أنظار التربويين والآباء والمتخصصين إلى أهمية توفير الخدمات الإرشادية لهذه الفئة ومساعدتها ورعايتها، فالفضل بهذا الاهتمام في هذا المجال يعود إلى أعمال لويس ترمان" "Lewiss Terman". (فتيحة، 2021: ي: ك). كذلك يعود الفضل إلى المربية "ليتاهولينجوورث LitaHollingsworth" والتي تعتبر من أوائل الذين اهتموا بدراسة سمات الشخصية وخصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين عام (1926), كذلك الاهتمام بحاجاتهم الانفعالية والاجتماعية عام (1942) والتي ساهمت في تسليط الضوء من الناحيتين التربوية والإرشادية، حيث قدّمت أدلة على وجود حاجات نفسية واجتماعية خاصة بهم، وأيضا أكدت على عدم كفاية المناهج الدراسية العادية تجاه هؤلاء الطلبة، ووجود فجوة بين مستوى التطور العقلي والانفعالي للموهوبين والمتفوقين، حيث يتقدم التطور العقلي بسرعة أكبر من التطور الانفعالي. (كريكر، 2005: 55).

أما الباحثة " باربارا كلارك (1997) Clark Barbara "فقد جمعت سمات الموهوبين والمتفوقين من خصائصهم الشخصية وبالأخص الخصائص أو السمات الاجتماعية العاطفية فيما يلي:" تكيف عاطفي، حساسية عالية، تعبير لفظي مندفع وسريع، خيال واسع، أكثر استقلالية وأكثر سيطرة، مستوى عال من المثابرة والانتباه في التعلم والتوجه نحو الإتقان والتحدي، الثقة الكبيرة بقدراتهم، والسيطرة على نجاحهم أو فشلهم في المهام المدرسية مقارنة مع زملائهم من نفس العمر، تقدير الذات ناتج من مستواهم في التميز، القدرة على القيادة، يميلون لأن يكونوا مثاليين، يهتمون بالمشاكل ّ العالمية والرعاية الاجتماعية من أجل الآخرين... الخ (كرار، 2004: 62-63).

ما يزال كثير من المعلمين والمربين في بلادنا يجهلون دور السمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومنهم من يعتقد بان الذكاء أو القدرة العقلية هو العامل الوحيد والمؤثر في التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك في أن معظم المعلمين يصفون طلبتهم ذوي التحصيل المنخفض بأنهم أغبياء وان ذكاءهم منخفض جدا، ويهملون دور السمات الشخصية الأخرى، وتأثيرها على تحصيل طلبتهم؛ مما يؤدي إلى ضياع فرص كثيرة إمام الطلبة لرفع استعداداتهم وتحسين مستواهم التحصيلي. (الجماعي, 2019: 273).

ويكاد الكثير من الباحثين والعلماء المختصين يجمعون على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفّوق، وخاصة في الوقت المبكر من حياة الطفل الموهوب أو المتفوق، حيث تعتبر هذه الخصائص النفسية من الخصائص التي تميزه عن غيره، وما تلبث هذه الخصائص حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له.

وفي هذا الصدد فقد جمعت الباحثة "ليندة سلفرمان كريكر" (1995) وغيرها كثيرون خصائص الموهوبين والمتفوقين من الصفات العقلية التي تعتبر واضحة على الأفراد الموهوبين والمتفوقين لأن هذه الصفات لها علاقة بالشخصية، وأن جميع السمات العقلية متداخلة بشكل ديناميكي مع جميع أبعاد سمات الشخصية وهي تختلف من شخص لآخر، وتتمثل هذه الصفات العقلية في ما يلي: "حب الاستطلاع العقلي، سرعة التعلم، القدرة على التجريد، اهتمامات أخلاقية مبكرة، قدرة واضحة على المحاكمة، القدرة على التركيز، التفكير التحليلي والإبداعي، إحساس شديد بالعدالة... الخ، أما السمات الشخصية فتتمثل في: "قوة البصيرة، الفهم، الحاجة للمحفزات العقلية، الرغبة في التمام والكمال، الحاجة إلى المنطق والدقة، إحساس ممتاز بالضحك والفكاهة، حساسية وفهم وتعاطف، القوة، المثابرة، محاكمة القوانين والسلطة... الخ. (كريكر، 2005: 56-57)

تعتبر الحاجة أحد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع، الحافز، الغريزة، الباعث، والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر. (الغفيلى، 1990: 16)

وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الأفراد فخير سبيل إلى ذلك هو الحاجات النفسية والتي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك. (عبد الفتاح، 1990: 215).

إذن فالاهتمام برعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين والتعرف على سماتهم وحاجاتهم والعمل على تطويرها وتنميتها وإشباعها يعد مسؤولية المهتمين بشؤون علم النفس والتربية وكذلك على النظام التعليمي ببلادنا الاهتمام بهذه الشريحة المتميزة سواء بالبحث والدارسة أو بالرعاية والتكفل، حتى تستطيع مواجهة كل التحديات المستقبلية.

مشكلة الدراسة: تهتم الدول اهتماماً بالغاً برعاية أبنائها الموهوبين والمتفوقين، ولاسيما أن المجتمعات تسير في خطى متطورة من أجل استثمار إمكانات أبنائها المتفوقين لخدمة مجتمعهم اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجيا (محاسنة، 2001: 18)

ولأن الطلبة المتفوقين لديهم احتياجاتهم الخاصة بهم والتي يجب تلبيتها كان لا بد من تركيز الجهد عليهم وعلى متطلباتهم، حيث أن هؤلاء الطلبة قد يشعرون بالملل من مدرسيهم، بالرغم من اعتقاد الكثيرين أن الطلبة المتفوقين يستفيدون من المنهج الذي يقدمه التعليم العام، إلا أن مدرسي التعليم العام يمكنهم تدريس الطلاب المتفوقين عندما يكون لديهم الوعي ببعض الموضوعات مثل: تنمية مهارات التفكير وتنمية الإبداع في حل المشكلات واختيار المواد والطرق الملائمة للتدريس والإلمام بالحاجات الانفعالية والوعي بأهمية التعرف على خصائص الطلاب المختلفة، ويحتاج هؤلاء الطلبة إلى نوع خاص من الخدمات الإرشادية نظراً للصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الطلبة وخاصة في المجالات الاجتماعية والانفعالية والتعليمية، ومن أمثلة هذه المشكلات: الانطواء على الذات وسوء التكيف والعزلة الاجتماعية وقلة الزملاء الذين يشاركونهم اهتماماتهم والبيئة المدرسية الفقيرة التي لا تلبي احتياجاتهم. (العنزي،2003: 27). وفي مجتمعنا اليمني يمكن القول إن عملية العناية بالمتفوقين ورعايتهم لم تحظ بالاهتمام الكافي، ولم تنل هذه الفئة حقها من الرعاية والاهتمام، ويشير حيدر (2005) إلى أن النظام التربوي والتعليمي في بلادنا لم يقدم أي اهتمام أو رعاية للأفراد المتفوقين الذين ما زالوا مهملين ومضيعين، وكثيرا منهم تطمس مواهبه وتضيع قدراته، وقد تتحول إلى الضد وتستغل فيما يسيء ويضر بالمجتمعات. (حيدر، 2005: 363). تتمحور الدراسة الحالية حول التفوق العلمي على فئة من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية وذلك للتعرف عليهم وعلى سماتهم الشخصية وتحديد حاجاتهم النفسية - الاجتماعية وفهمها، وذلك لمساعدتهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم والتخطيط لعملية إرشادهم وتحقيق أفضل الوسائل لاستثمار تفوقهم وموهبتهم. تسعى هذه الدراسة الى التعرف على الحاجات النفسية- الاجتماعية والسمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين علميا في المدارس الثانوية في محافظة شبوة.

ويرى الباحث أن دراسة هذا الموضوع وتسليط الضوء عليه يمثل ضرورة إنسانية ووطنية يجب مراعاتها، لما لهذه الفئة من قيمة تسهم في بناء وتطوير المجتمع، خاصة إذا تم التكفل بها وتنمية ما لديها من قدرات وإبداعات وتوفرت لهم بيئة داعمة تشجعهم لما يصبون إليه من طموح في خدمة مصالحهم ومصالح مجتمعهم، فمن هذا المنطلق نصوغ مشكلة الدراسة في هذا التساؤل العام والذي مفاده:

ما هي الحاجات النفسية-الاجتماعية والسمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة؟ ومن هذا التساؤل العام تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد فروق في الحاجات النفسية - الاجتماعية والسمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين علميا في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة شبوة حسب متغيري الجنس والموقع الجغرافي؟

أهمية البحث: وتتجلى أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية وتتمثل في أنها:

1- تظهر الأهمية من حيث عينة الدراسة، وهي الطلبة المتفوقين علميا في المدارس الثانوية في محافظة شبوة، باعتبارهم شريحةً مهمةً في المجتمع.
2- تسهم في معرفة وفهم طبيعة المتفوقين علميا وحاجاتهم النفسية والاجتماعية وسماتهم الشخصية.
3- قد يستفاد منها الدارسين والباحثين والمهتمين بفئة الطلاب المتفوقين علميا.
الأهمية التطبيقية تتمثل في أنها:
1- تساعد هذه الدراسة الباحثين والقائمين على العملية التربوية في وضع الخطط والبرامج الارشادية التي تسهم في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين علميا.
2- تساهم في تقدير الحاجات النفسية الاجتماعية والسمات الشخصية للطلاب المتفوقين علميا وذلك من خلال المقاييس التي اعدها الباحث.
3- تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية على التعامل بطريقة صحيحة مع هذه الفئة وتقديم الاهتمام والرعاية لها.

أهداف البحث:

1-التعرف على السمات الشخصية للطلاب المتفوقين علميا.
2-التعرف على الحاجات النفسية – الاجتماعية للطلاب المتفوقين علميا.
3-معرفة الفروق في السمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين علميا تبعا لمتغير الجنس.
4-معرفة الفروق في مستوى الحاجات النفسية – الاجتماعية لدى الطلاب المتفوقين علميا تبعا لمتغير تبعا لمتغير الجنس.
5- معرفة الفروق في السمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين علميا تبعا لمتغير المديرية (ريف - حضر).
6-معرفة الفروق في مستوى الحاجات النفسية – الاجتماعية لدى الطلاب المتفوقين علميا المديرية (ريف – حضر).

حدود البحث:

1- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024).
2- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على الطلبة المتفوقين علميا في المدارس الثانوية (الصف الثاني ثانوي القسم العلمي والصف الاول الثانوي القسم العام) بمحافظة شبوة.
3- الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على المدارس الثانوية في مديريات عتق، بيحان، عزان، الروضة، عين .
4- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة الحاجات النفسية – الاجتماعية والسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين علميا (ذكور واناث) و (ريف وحضر) في المدارس الثانوية بمحافظة شبوة.

مصطلحات البحث:

اولا: الحاجات النفسية – الاجتماعية:

التعريف الاصطلاحي للحاجات: يشير مصطلح الحاجة إلى: الحالة التي تنشأ لدى الكائن الحي عندما تنحرف الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد عن الوضع المستقر أو المتزن (الظاهر، 2017: 85)، وبمعناها العام هي: " كل ما يحتاجه ويتطلبه الفرد من أجل الحفاظ على صحته وحياته واشباع رغباته المتنوعة، وتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه ". (أبو النصر،126:2004)
وتعرّف أيضا بأنّها: " حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن تزول متى قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان ماديا أو معنويا. (راجح، 1999:80). ويعرفها "سيلامي" على أنّها: " حالة لشخص يشعر بنقص لحاجة تعمل مثل إثارة تنبيه ومجرى الفرد إلى اتمام الفعل القابل للإشباع. (فتيحة، 2020 :26)
تعريف الحاجات النفسية: تعرّف الحاجات النفسية بأنّها: حاجات مرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطلبة واشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد من أن تكون البيئة التي يعيش فيها الطالب تساعده على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرّض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي. (فتيحة، 2020 :160). وتعرّف أيضا بأنّها: " عبارة عن مطالب نفسية فطرية أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء. (Deci, Ryan,2000 :229)
تعريف الحاجات الاجتماعية: يعرّف "ريس" (Reis) الحاجات الاجتماعية بأنّها: " الحاجة إلى تحقيق الذات والإدراك الحالي للعلاقات الاجتماعية، والحاجة إلى تحقيق القدرة على القيادة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية والحاجة إلى دعم الأسرة وتقييم المعرفة والحاجة لمعرفة مكانته المتميّزة في المجتمع. ويعرّفها أيضا " ميشال مان " (Michael Man) بأنها: " رغبة أو مطلب أساسي لدى الفرد يريد أن يحققه لكي يحافظ على بقائه تفاعله مع المجتمع وقيامه بأدوارها الاجتماعية. (أبو النصر، 2004: 126).
تعريف الحاجات النفسية – الاجتماعية: عرّفها " فاخر؛ عاقل " بأنها: " افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه، وأساس هذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد، وتكون الحاجة فسيولوجية إذا كانت ذات صلة بالجسد، كما تكون نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، وتكون اجتماعية إذا ما كانت ذات مساس بالعلاقات الاجتماعية " (فاخر، 1978: 391).
وتعرّف بأنها: " حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوّع أساليب إشباع تلك الحاجات. (فتيحة، 2020 :161).
وعرّفها أيضا " راجح " بأنّها: " تلك الحاجات الضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته وإحباطها يؤدي إلى الكثير من اضطرابات الشخصية "(راجح، 1981: 92). أما " الداهري (2005) فقد عرّفها بأنّها: " مطلب الفرد للبقاء أو لنمو الإنتاجية أو الصحة والتقبل الاجتماعي وتنشأ من حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف معيّن " (الداهري، 2005: 197)
تعريف الحاجات النفسية – الاجتماعية إجرائيا: تعرف الحاجات النفسية – الاجتماعية في هذا البحث إجرائيا على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق من خلال استجابته على المقياس المستخدم في الدراسة.

ثانيا: السمات الشخصية: عرفتها جمعية الطب النفسي الأمريكية (1994): بأنها نمط ثابت من الإدراك والتفكير، والارتباط بالبيئة وبذات الفرد، يظهر في مدى واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية. (الجماعي، 2019: 275). السمة هي الصفات أو الاستعدادات أو النزعة العامة التي تطبع سلوك الفرد وهي ثابتة نسبيا على النقيض من الحالة أو المزاج التي تتميز بأنها وقتية وعابرة. (الدسوقي، 2007: 72)

التعريف الإجرائي للسمات الشخصية: تعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق من خلال استجابته على المقياس المستخدم في الدراسة.

ثالثا: التفوق والطلاب المتفوقين علميا:

تعريف التفوق العلمي: التعريف الاصطلاحي: هو التميز بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم ويتمتعون بذكاء فوق المتوسط ولديهم دافعية عالية على الانجاز، ويظهرون اهتماما واضحا بإحدى المواد الدراسية أو أكثر. يعتبر التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوّق العلمي، ففي بعض الدراسات الأجنبية استخدم التفوق العقلي بحيث يتساوى مع التفوّق العلمي، حيث اتبع بعض الباحثين في تعريفهم للتفوّق محك التحصيل أو الإنجاز العلمي مثل: "باسو" (Passow) "ديور" (Durr) و"كارسون" (Carson)، فقد عرّف التفوّق العلمي بأنه: "القدرة على الامتياز في التحصيل". كما يعرف "بنتلي Bentley)، الطالب المتفوق علميا بأنه: " الفرد الذي يظهر استعدادات علميا في الدراسة " (سليمان، 2001: 42)

ويعرف أيضا كل من "عبد الحافظ سلامة" و"سمير أبو مغلي" (2013)، أن المتفوق علميا هو: " الذي يظهر أداء مميزا وقدرة على التحصيل العلمي المرتفع مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها " (صرداوي، 2009: 266 - 267).

التعريف الاجرائي: هم الطلاب الخمسة الاوائل في الشُعب الدراسية في الصف الاول الثانوي العام والصف الثاني الثانوي في القسم العلمي في بعض المدارس الثانوية في محافظة شبوة وذلك في العام الدراسي السابق لتطبيق هذا البحث (2023-2024) وقد تم الحصول على معلوماتهم من خلال النتيجة الدراسية في مدارسهم.

الدراسات السابقة:

1- دراسة مخيمر (2013): "الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة ", تهدف الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة مكونة من (43 فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الحاجات النفسية، الاجتماعية، والتربوية، وبلغت عينة الدراسة (50) معلم ومعلمة و(100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة الشهيد " ياسر عرفات " للموهوبين في مدينة غزة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ / من وجهة نظر الطلبة والطالبات: وجود العديد من الحاجات التي يحتاج إليها الطلاب والطالبات الموهوبين، ويفقدونها بشدة هي:

1- الحاجات النفسية.

- يحتاجون إلى من يعترف بهم وبقدراتهم.
- يحتاجون إلى توفير الشعور بالأمن والتقدير داخل أسرهم ومجتمعهم.
- تأكيد الذات وتقبل الآخرين.
- تنمية مستوى الطموح.

2- الحاجات الاجتماعية:

- يحتاجون إلى تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية وعدم الشعور بالضيق والملل.
- يحتاجون إلى تنمية القدرة على التفاعل مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والعمل بروح الفريق وبصورة جماعية.

3- الحاجات التربوية:

- يحتاجون إلى تعلم مهارات الحوار والاتصال الجيد بفاعلية مع الآخرين.
- يحتاجون إلى تعلم المهارات والتجارب المعملية.
- يحتاجون إلى التعمق في مجالات العلوم المختلفة وعدم التقيد ببعض الأنشطة.
- يحتاجون إلى تعلم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

ب/ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

1-الحاجات النفسية:

- يحتاجون إلى المساعدة في مواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها في المدرسة أو الأسرة أو داخل المجتمع.
- يفتقدون إلى الجو المناسب من داخل أسرهم أو مدارسهم.
- يحتاجون إلى الاعتراف بمواهبهم وقدراتهم المميزة

2-الحاجات الاجتماعية:

- يحتاج الموهوبين إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي.
- يحتاج الموهوبين إلى تنمية مبدا العمل الجماعي والعمل كفريق.
- يحتاج الموهوبين إلى تنمية روح المبادرة وتكوين الصداقة.

3-الحاجات التربوية:

- الحاجة إلى تنمية القدرة على مهارات التفكير العلمي.
- الحاجة إلى تعلم مهارات حل المشكلات.
- الحاجة إلى تعلم إدارة الوقت.

-الحاجة إلى التعلم المنظم ذاتيا.
أما بالنسبة للفروق فقد توصلت النتائج إلى ما يلي:
-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات.
-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات في تحديد هذه الحاجات.
2- دراسة بكر (2013): هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية ومعرفة مدى اختلافها (ذكورا-إناثا) بين الفئات العمرية (16-20) عاما من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل. واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداد Deci & Ryan, 1999. وتكونت العينة من (60) طالب وطالبة. وبينت النتائج أن هناك فروق في درجات متوسطات الحاجات النفسية ووجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه الذكور في الحاجات النفسية، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر عند الإناث، أيضا اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية الأولى والثانية في اتجاه الفئة الأولى في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال وحاجات الكفاءة في اتجاه الثانية.
3- دراسة الالوسي (2013): "الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين", هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين، الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتميزين (ذكور وإناث) , وتحدد البحث في صفوف الطلبة المتميزين الموجودين في الثانويات المطورة في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. وتكونت عينة البحث من (92) طالب وطالبة موزعين على ثلاث مراحل هي الأول والثاني والثالث، وتحقيقا لأهداف هذا البحث قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية الذي تكون من (23) فقرة تعبر عن الحاجات النفسية والاجتماعية.
وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أن هناك حاجات نفسية واجتماعية يعاني منها طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات بين طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات وفقا لمتغير الجنس.
4- دراسة فتيحة 2021: هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا الذكور والإناث في المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى تحديد الفروق في السمات الشخصية وكذا الحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. تكونت عيّنة الدراسة من 110 فردا والتي تم تطبيق التحليل الإحصائي عليها.
تمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة بالآتي:
-محك التقديرات العامة لامتحانات أخر العام الدراسي الثانوي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية (السجلات المدرسية).
-استمارة مؤشرات سمات الموهبة (ملاحظة الأساتذة).
-استمارة نموذج ترشيح الأقران (الزملاء) مواصفات الموهبة.
-مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية من تصميم "الباحثة".
خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
تمثلت السمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية في الترتيب التالي:
-عيّنة الموهوبين: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية.
-عيّنة المتفوقين: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية.
-تمثلت الحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية بنفس الترتيب لكلتا العيّنتين وهي كالتالي: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال، الحاجة إلى الحس الفكاهي.
1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية والمتمثلة في: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس الحاجات النفسية- الاجتماعية والمتمثلة في الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى الرعاية والمساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال، الحاجة إلى الحس الفكاهي.
دراسات تعني بالسمات الشخصية:
5- دراسة الدباس (2000): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في بعض سمات الشخصية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تبعا للتخصص: مجموعة العلوم الطبيعية وعددهم (124) منهم (64) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا، ومجموعة العلوم الشرعية، وعددهم (126) منهم (66) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا، وقد لجاء الباحث إلى الأسلوب المقصود في اختيار هذه العينة.
وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا على أبعاد الاستقرار الانفعالي والاكتئاب والتأملية والاجتماعية والعدوانية، في حين انه توجد فروق دالة إحصائيا بينهم على سمة الموضوعية، وذلك لصالح المتفوقين.
6- دراسة معوض (2007): " قدرات وسمات الموهوبين (دراسة ميدانية)", هدفت الدراسة إلى مقارنة مجموعات من المراهقين الذكور النابغين والمبتكرين والأذكياء والنابغين في عدة نواحي من أهمها: دراسة مقارنة لمجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من حيث سماتهم الشخصية وبروز خصال وسمات معينة تميز النابغين والمبتكرين والأذكياء عن العادين مثل(الثبات الانفعالي والشعور بالمسؤولية والواقعية والحالة المزاجية والقيادة) ومعرفة الفروق بين هذه المجموعات , دراسة الظروف الاجتماعية الأخرى المحيطة بالمجموعات الأربعة, والتي تؤثر فيهم كالظروف الاقتصادية, ومستوى الآباء التعليمي, ودراسة قضاء وقت الفراغ وما يميلون لقراءته, ولصداقتهم وهواياتهم, وإنتاجهم الإبداعي

والفني, ومعرفة الفروق بين هذه المجموعات , أجريت الدراسة على عدد (310) طالبا بالمرحلة الثانوية, وتتراوح أعمارهم بين (14-17) سنة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

العلاقات المنزلية: تميزت كل من مجموعتي النابغين والأذكياء على مجموعتي العاديين بحسن التوافق في العلاقة المنزلية بفروق دالة إحصائية عند نسبة (0.01) في حين كانت الفروق بين مجموعتي المبتكرين والعاديين غير دالة إحصائيا، وكانت المجموعتان متشابهتين في العلاقة المنزلية.

العلاقات الاجتماعية: تفوقت مجموعتا النابغين والأذكياء على مجموعة العاديين في العلاقات الاجتماعية بفروق دالة إحصائيا عند نسبة (0.01) و(0.05) على الترتيب. أما الفرق بين مجموعتي المبتكرين والعاديين فكانت دالة إحصائيا غير انه كانت المجموعتان متشابهتين في العلاقات الاجتماعية.

الثبات الانفعالي: تميزت مجموعات النابغين والأذكياء على مجموعة العاديين بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس، بفروق دالة إحصائيا عند نسبة (0.01) في المعاملات الثلاث.

الشعور بالمسؤولية: تميزت مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء بالتكيف في المواقف التي تحتاج إلى تحمل المسؤولية أكثر من مجموعة العاديين بفروق دالة إحصائيا عند نسبة (0.01) في المعاملات الثلاث.

الحالة المزاجية: تميزت مجموعة النابغين والمبتكرين والأذكياء بحالة مزاجية أفضل من مجموعة العاديين بفروق دالة إحصائيا عند نسبة (0.01) في المعاملات الثلاث. (فتيحة،2020 :32-33)

7- دراسة طنوس وريحاني والزبون (2012): "السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والعاديين". هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين تبعا لمتغير الجنس، تألفت عينة الدراسة من (462) طالبا من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وللتعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين تم استخدام اختبار كاتل والذي طوره إلى البيئة الأردنية (قراعين 1980) والذي يتضمن (187 فقرة) موزعة على (16) عاملا.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، وأكثر ميلا للسيطرة، والمغامرة والتجديد عن نظرائهم من الطلبة العاديين الذين أظهروا بأنهم أقل ذكاءً وخاضعون، وخجولون وأقل ميلا للتجديد، كذلك فقد تميز الطلبة الموهوبون بالواقعية، والعملية, وعدم التوتر. كما بينت النتائج أن الطلبة الموهوبين يتميزون بأنهم أكثر عصبية، ولديهم عقلية مرنة وميل أعلى للشك، وأنهم أقل تحفظا، وأكثر هدوء مقارنة بالطلبة العاديين. (فتيحة، 2020: 31-32)

المنهجية الإجرائية للبحث

اولا: منهجية البحث: إن طبيعة المشكلة في البحث العلمي هي التي تفرض نوع المنهج الذي يستخدم في الدراسة، ولما كانت مشكلة الدراسة لدى الباحث تركز على الحاجات النفسية – الاجتماعية والسمات الشخصية للطلاب المتفوقين، فقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ألارتباطيDescripted method بأدواته المختلفة، باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية

وبعبارة أخرى يوصف المنهج الوصفي الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها كمًا وكيفاً، وصولاً إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتصوره من خلال تفسير وتحليل شكل الظاهرة. (المخلافي،1997 :21)

ثانيًا: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع الدراسة (Population) مجموعة من الأفراد والعناصر ذات صفات مشتركة. قابلة للملاحظة والقياس. أي جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عدس، 1999: 72). ويتفق الباحثون على أنه لا يمكن أن نختار عينة الدراسة ما لم يجرِ وصف كامل لمجتمع الدراسة، لكي يتم اختيار الطريقة المناسبة في اختيار العينة (Borg , 1981:170).

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب المتفوقين علميا في الصف الأول الثانوي العام والثاني ثانوي القسم العلمي (ذكور وإناث) من الريف والحضر في جميع مدارس محافظة شبوة للعام الدراسي 2023- 2024

ثالثا: عينة البحث: العينة هي نموذج يشمل جانبًا أو جزءًا من وحدات المجتمع المعني بالبحث، وممثله له، بحيث تحمل صفات المجتمع الأصلي، أي أنه يشترط في العينة الجيدة أن تتمثل فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منه، حتى تصبح استنتاجات الباحث صحيحة. (السيد, 1980:413-414). ونظراً لاتساع انتشار مجتمع الدراسة في مديريات مختلفة متباعدة، ووعورة الطرق، فقد قصد الباحث إلى اختيار أفراد عينة الدراسة. ولهذا يمكن بالطريقة القصدية، أن تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً مناسباً.

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة محوري الحاجات النفسية – الاجتماعية والسمات الشخصية بحسب متغير الجنس والموقع الجغرافي.

	الجنس				
1-	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	
	211	51%	205	49%	
416					
	الموقع الجغرافي				
2-	الحضر	النسبة المئوية	الريف	النسبة المئوية	
	208	50%	208	50%	

تشير بيانات الجدول (1) إلى إجمالي أفراد عينة الدراسة والذين بلغ عددهم (416). كما يوضح الجدول توزيع أفراد العينة بحسب متغير الجنس والموقع الجغرافي. إذ بلغ عدد الذكور (211) في كل من الحضر والريف بنسبة (51%)، وعدد الإناث (205) في كل من الحضر والريف بنسبة (49%).

رابعا: أداة البحث: تمثلت أداة البحث في استبانتين، تقيس الاستبانة الأولى السمات الشخصية لأفراد عينة البحث، وقد تألفت من (50) فقرة، في حين تقيس الاستبانة الثانية الحاجات النفسية والاجتماعية، وقد تكونت من (39) فقرة، وهن من اعداد الباحث، حيث تم الاطلاع على المقاييس التي صممت في بيئات مختلفة كالعراق والجزائر.

استخراج دلالات عن الخصائص القياسية لأداة البحث:

الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة في صورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين الذين بلغ عددهم (12) محكما من ذوي التخصص

حيث طلب الباحث في الخطاب الموجه لأعضاء لجنة التحكيم أهمية الرأي، فيما يلي:

أ- مدى انتماء الفقرات لكل محور من محاور الأداة.

ب- مدى وضوح الفقرات.

ت- إجراء أي تعديلات وإبداء أية ملاحظات حول الفقرات يمكن أن تفيد الباحث.

نتائج التحكيم: بعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين، قام الباحث بإدخال التعديلات المطلوبة، كما قام بتفريغ بيانات التحكيم على النحو التالي:

جدول (2) النسب المئوية لتقديرات المحكمين والتكرارات المقابلة لها

الاستبانتين	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية للموافقة
السمات الشخصية	1-6، 8-10، 12-16، 18-23، 25-26، 28-33، 36-40، 42-44، 46-50	41	12	100%
	7، 11، 17، 24، 27، 34-35، 41، 45	9	11	92%
الحاجات النفسية	1-2، 4-6، 8-11، 13-17، 19، 21-25، 27-39	33	12	100%
	3، 7، 12، 18، 20، 26	6	11	92%
الإجمالي	89			100%

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أنه قد تمت الموافقة على فقرات الاستبانتين (السمات الشخصية، والحاجات النفسية والاجتماعية) من قبل المحكمين كافة والذين بلغ عددهم (12 محكماً) وبنسبة تراوحت ما بين (100% -92%) وتشير مثل هذه النتيجة إلى انتماء الفقرات إلى المقاييس "السمات والحاجات"، وبالتالي تفيد هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين آراء المحكمين، وبالتالي تمتع أداة البحث بخاصية الصدق الظاهري.

الصدق البنائي: لاستخراج دلالات عن الصدق البنائي لاستبانة السمات الشخصية، واستبانة الحاجات النفسية، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بهدف التعرف إلى درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، وأشارت نتائج التحليل أن ارتباط فقرات استبانة السمات الشخصية بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (0.47 – 0.72)، بينما حققت فقرات استبانة الحاجات النفسية والاجتماعية درجات ارتباط تراوحت ما بين (0.34 – 0.56) بالدرجة الكلي للاستبانة، وذلك عند مستويي الدلالة0.05 ، 0.01 .

معامل الثبات: قام الباحث بتوزيع الاستبيانين على عينة استطلاعية قوامها (20) طالب وطالبة، وذلك بهدف استخراج قيمة معامل الثبات، والجدول أدناه يوضح قيم معاملات ثبات كل من المقياسين.

جدول (3) قيم معاملات الثبات لأداة البحث باستخدام ألفا كرونباخ

الأداة	استبانة السمات الشخصية	استبانة الحاجات النفسية
معامل الثبات	0.687	0.558

تظهر بيانات الجدول (3) عن تمتع استبانتي البحث بقيمتين مقبولتين لمعاملي الثبات. في ضوء ما سبق تصبح أداتي قابلتين للاستعمال.

خامسا: الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

1. التكرارات والنسب المئوية
2. معامل ألفا كرونباخ
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
4. كولموجروف- سميرنوف z
5. الإحصائي Z-test
6. حجم الأثر

تحديد المحك للحكم على المتوسطات الحسابية في الاستبانة ثلاثية التدريج:

المدى 2 = 1 – 3

طول الفئة = 3/2 (عدد التدريجات =0.67)

لتحديد الفئة الأولى نبدأ بأقل تدريج ثم 1.67 = 0.67 +1

تحدد الحدود العليا للفئات بإضافة 0.67 لكل حد علوي

المتوسطات الحسابية	الرتبة	المتوسطات المئوية المرجحة
الفئة الأولى 1.67 – 1 =	صغيرة	33.3 – 55.6
الفئة الثانية 2.34 – 1.68 =	متوسطة	55.7 – 77.9
الفئة الثالثة 3.01 – 2.35 =	كبيرة	78.0 – 100

وذلك بحسب ما هو متعارف عليه في إحصاءات الاستبيان ثلاثي التدريج فإن المتوسطات الحسابية (2.35 – 3.01) مرتفع، و (1.68 – 2.34) متوسط، (1.00 – 1.67) متدني.

عرض ومناقشة النتائج: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول

1. ما هي أهم السمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين علميا الذكور والاناث.

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين علميا الذكور والاناث

الرقم	السمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين	رتبة المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
14	ثقتي بنفسي عالية	كبيرة	2.76	0.466
21	أتمتع بقيم أخلاقية عالية	كبيرة	2.76	0.483
4	أقدم العون للآخرين عند الحاجة	كبيرة	2.72	0.523
31	أنا راضي عن نفسي	كبيرة	2.69	0.568
6	اهتم بتحقيق التفوق في دراستي	كبيرة	2.69	0.556
15	أتعاون مع زملائي وأساتذتي	كبيرة	2.65	0.575
42	أخاطر من اجل الحصول على ما أريد	كبيرة	2.59	1.619
27	أستمتع بوجودي بين الناس	كبيرة	2.54	0.623
16	أميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة	كبيرة	2.49	0.639
9	لدي قدرة عالية على الملاحظة والاستيعاب	كبيرة	2.46	0.596
30	اشعر أنني لطيف ومطيع	كبيرة	2.46	0.620
22	أتمتع بالقدرة على مواجهة الآخرين عند حدوث أي مشكلة	كبيرة	2.44	0.622
29	أتميز بدافعية عالية في دراستي	كبيرة	2.43	0.629
44	أحل مشكلاتي بنفسي	كبيرة	2.42	0.643
5	أتمتع بقدرة كبيرة على التركيز	كبيرة	2.39	0.623
26	أتميز باللباقة في الحديث مع الآخرين	كبيرة	2.38	0.684
45	أحب أن اعرف ما يجري حولي	كبيرة	2.38	0.751
2	أنا سريع التعلم والحفظ والفهم	كبيرة	2.37	0.580
18	أتمتع بالحيوية والنشاط الدائم	كبيرة	2.37	0.620
47	أفكر بأشياء خيالية	كبيرة	2.37	0.775
12	أنا سريع الاستجابة وقوي البديهة	كبيرة	2.36	1.168
28	لدي حساسية عالية نحو مشاعر الآخرين	متوسطة	2.34	0.698
8	اشعر أنني محبوب من قبل الجميع	متوسطة	2.33	0.634
25	أميل إلى المرونة وتقبل أداء الآخرين	متوسطة	2.33	0.644
19	لدي قدرة على طرح الأسئلة والنقد في دراستي	متوسطة	2.32	0.681
39	لدي أصدقاء كثيرون	متوسطة	2.31	0.718
20	قدراتي عالية في التأثير والإقناع على الآخرين	متوسطة	2.30	0.651
13	اهتم بإتقان القدرات اللغوية	متوسطة	2.29	0.664
43	أرفض تدخل الآخرين في تصرفاتي	متوسطة	2.29	0.747
11	أتمتع بطاقة عالية عند المذاكرة	متوسطة	2.24	0.704
40	أقوم بحل المشكلات بين زملائي	متوسطة	2.21	0.707
37	أتصرف بهدوء إذا صادفت مشكلة	متوسطة	2.18	0.723
17	أتميز بتفوقي في الألعاب المعقدة وحل الألغاز	متوسطة	2.16	0.673
7	أتقبل التغيرات والمواقف الجديدة بسهولة	متوسطة	2.15	0.668
24	أتحكم بأعصابي عندما أتعرض لظلم ما	متوسطة	2.13	0.796
41	أتردد قبل القيام بأي عمل	متوسطة	2.07	0.725
46	أهتم بقراءة الكتب المتنوعة	متوسطة	2.06	0.817
48	يصعب على الآخرين إقناعي	متوسطة	2.05	0.702
23	اهتم بتنظيم أوقات النوم	متوسطة	2.04	0.783
3	اضطرب أمام المشكلات التي تواجهني	متوسطة	2.03	0.672
10	أملك القدرة على قيادة الآخرين	متوسطة	2.02	0.763
34	أتذكر الأشياء بسهولة عندما أكون محتاج إليها	متوسطة	2.01	0.688

الرقم	السمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين	رتبة المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
49	أشعر بالتعب عندما استيقظ من النوم	متوسطة	2.00	0.793
32	أشعر بالقلق على صحتي	متوسطة	1.98	0.785
33	أخاف من الأماكن المرتفعة	متوسطة	1.94	0.832
38	أفضّل أن أبقى وحيدا	متوسطة	1.83	0.832
36	يصفني الناس بأنني متقلب المزاج	متوسطة	1.76	0.776
50	أؤجل عمل اليوم إلى الغد	متوسطة	1.69	0.811
35	أغضب من غير سبب واضح	منخفضة	1.65	0.796
1	أعاني من بعض العاهات الجسمية	منخفضة	1.27	0.536
	المتوسط الحسابي للسمات الشخصية للطلبة بشكل عام	متوسط	2.25	0.707

تظهر بيانات الجدول (5) عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات السمات الشخصية، وكذا المتوسط الحسابي العام للسمات الشخصية للطلبة، حيث تم تصنيف الفقرات بحسب متوسطها الحسابي إلى ثلاث تدرجات وهي:

إحراز واحد وعشرون فقرة أي ما يعادل (42%) من الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [14، 21، 4، 31، 6، 15، 42، 27، 16، 9، 30، 22، 29، 44، 5، 26، 45، 2، 18، 47، 12] على متوسطات حسابية كبيرة للسمات الشخصية تراوحت ما بين [2.76 – 2.36].

إحراز 27 فقرة أي ما يعادل (54%) من الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [28، 8، 25، 19، 39، 20، 13، 43، 11، 40، 37، 17، 7، 24، 41، 46، 48، 23، 3، 10، 34، 49، 32، 33، 38، 36، 50] على متوسطات حسابية متوسطة للسمات الشخصية تراوحت ما بين [1.69– 2.34]

إحراز فقرتان فقط أي ما يعادل (4%) من الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [35، 1] على متوسطات حسابية صغيرة للسمات الشخصية تراوحت ما بين [1.27–1.65]

إحراز مقياس السمات الشخصية للطلاب بشكل عام على متوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغت قيمته [2.25] بانحراف معياري [0.707].

ظهر لدى الطلاب المتفوقين ثقة عالية جدا بالنفس وهي من اسباب التفوق العلمي في دراستهم. فالثقة بالنفس تعتبر من أهم السمات النفسية للمتفوقين والتي تعني الشعور بالقدرة، والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف المرجوة. (القاضي(340 – 339 :2002

ان فئة الطلاب المتفوقين علميا فئة متميزة من المجتمع فهم يتحلون بسمات اجتماعية عالية تتضح في التمتع بالحب والشعبية العالية بين الاقران، والمبادرة في تقديم العون للآخرين عند الحاجة، مع امتلاكهم القدرة على قيادة الاخرين سواء داخل المدرسة او خارجها، وانهم من الافراد المتعاونين سواء مع زملائهم او مع اساتذتهم، كما انهم حريصين على المشاركة في الانشطة الاجتماعية سواء داخل المدرسة او خارجها، كما يجدون سعادة في تواجدهم مع الاخرين، بمعنى انهم اجتماعيون ويحبون الاختلاط ولا يحبون العزلة، كما انهم يتمتعون بسمات مقبولة اجتماعيا كاللطافة والطاعة، ويتمتعون كذلك بأسس أخلاقية عالية. ان هذه السمات الاجتماعية التي يتصف بها الطلاب المتفوقين في هذه الدراسة تثبت انهم افرادا اجتماعيون بالدرجة الاولى، ان المتفوقين يتميزون بالمبادرة للعمل ومساعدة الاخرين، ومقاومة الضغوط الاجتماعية ومقاومة تدخل الاخرين في شؤونهم، القدرة على كسب الاصدقاء والميل لمصاحبة الاكبر سنا منهم، حب النشاط الاجتماعي والثقافي، تفضيل السلوك المقبول اجتماعيا، تحمل المسؤولية، القدرة على قيادة الاخرين، الشعبية العالية، الاعتزاز بالنفس وحب المسؤولية والسيطرة، الابتعاد عن النشاطات التي تفرض القيود، عدم الخضوع للأوامر، المبادرة الاجتماعية، اقتراح حلول للمشكلات، القدرة على التفاعل مع الاخرين وادارة النقاش والحوار. (عطيان، والسلامة: 2009: 45) .تشير بعض الدراسات أن الطلاب المتفوقين هم أكثر انطواء وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية من العاديين، لكن البعض الاخر من الدراسات تشير الى خصائص وسمات مغايرة، فتثبت هذه الدراسات أن غالبية المتفوقين هم أكثر انفتاحا لما يجري حولهم، وأكثر استقرارا وأكثر التزاما بالمهمات التي توكل إليهم وأكثر دافعية في أدائها، وأكثر حساسية لمشاعر الاخرين، كما أنهم أكثر استمتاعا بالحياة ممن حولهم. (بطرس، 2007 :66). أما السمات الانفعالية للطلاب المتفوقين في هذه الدراسة الحالية تتمثل في: تميزهم بسهولة التوافق مع التغييرات المختلفة في حياتهم اليومية والمواقف الجديدة، كما يتميزون بعدم الاضطراب أمام المشكلات التي تواجههم، وهذا لا يمنع بطبيعة الحال من معاناتهم من بعض أشكال سوء التكيف والاحباط والمخالفة للقوانين في بعض الأحيان، كما يتميزون بالثقة بالنفس العالية، مع ميولهم الى المرح والبهجة وروح الدعابة ووجود حس جيد بالنكتة، ولديهم القدرة في التأثير على الاخرين والقدرة على مواجهة الاخرين من حولهم عند حدوث اي مشكلة ما في حياتهم، وذلك راجع الى تميزهم بالضبط الداخلي والذي يظهر في تحكمهم بأعصابهم عندما يتعرضون لأي ظلم من طرف الاخرين، مع وصفهم بسمة العناد وعدم التخلي عن رأيهم بسهولة، أي من الصعب اقناعهم الا بالدليل والحجة والبرهان، كما لا ننسى أن هذه الفئة تتميز بدافعية عالية في دراستهم الأكاديمية وحياتهم النفسية ـ الاجتماعية، مع شعورهم بالملل من الأنشطة والأعمال العادية والروتينية سواء الدراسية أو المهنية أو الاجتماعية.

ويرى الباحث ان تميز الطلاب المتفوقين بسمات شخصية ايجابية يساعدهم على الاستقرار العاطفي والثبات الانفعالي والصحة النفسية والتوافق والتكيّف مع أنفسهم وأسرهم بشكل خاص والمحيط الذي يعيشون فيه بشكل عام وذلك في حياتهم الآنية والمستقبلية بكل مجالاتهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة "عادل طنوس"، "سليمان ريحاني"، "سليم الزبون" (2012). والتي هدفت إلى التعرّف على السمات الشخصية التي تميّز الطلاب المتفوّقين عن العاديين، وذكرت هذه الدراسة فيما يخص السمات الاجتماعية والانفعالية بأنّ المتفوّقين أكثر ميلا للسيطرة والمغامرة، وانّهم يتميزون بالواقعية والعملية، وعدم التوتر، ولديهم عقلية مرنة، وميل أعلى للشك وأنّهم أكثر تحفظا وأكثر هدوء.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني:

2. ما هي أهم الحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين علميا الذكور والاناث.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين علميا الذكور والاناث

الرقم	الحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين	رتبة المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17	أتمنى اختيار تخصصي بما يتلاءم مع رغباتي	كبيرة	2.82	0.460
23	أرغب في انجاز أي مشروع على أكمل وجه	كبيرة	2.81	0.411
24	تقف أسرتي بجانبي عند حاجتي إليها	كبيرة	2.79	0.446
20	أرغب بالسفر والمشاهدات العلمية	كبيرة	2.77	0.534
14	أتمنى توفير الإمكانيات المدرسية التي تنمي إنتاجي العلمي	كبيرة	2.71	0.573
16	أتوق إلى إحداث تغيير في مجتمعي نحو الأفضل	كبيرة	2.70	0.534
39	أتمنى أن يفهم الآخرون انجازاتي ويقدرونها	كبيرة	2.60	0.633
13	أطمح إلى احترام أكثر من قبل أساتذتي	كبيرة	2.56	0.675
33	أتمنى أن يشجع المدرسون طموحاتي	كبيرة	2.56	0.699
1	أشعر بأنني محبوب بين زملائي	كبيرة	2.53	0.557
21	أتعامل مع كل الأمور بإيجابية وتفاؤل	كبيرة	2.53	0.591
4	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة	كبيرة	2.52	0.583
22	أعرف نقاط القوة والضعف في شخصيتي	كبيرة	2.52	0.641
12	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني	كبيرة	2.48	1.625
5	أشعر بنشوة الإنجاز جراء النشاطات التي أقوم بها	كبيرة	2.45	0.799
25	أتحكم في ذاتي بكل قوتي عند مواجهة الصعوبات	كبيرة	2.45	0.614
9	أتمنى أن يجيبني الناس عن كل ما اسأل عنه	كبيرة	2.44	0.687
19	أرغب بربط الخيال مع الواقع في أمور الحياة	كبيرة	2.44	0.707
38	لدي رغبة في مسايرة الآخرين ومجاراتهم	كبيرة	2.42	0.698
3	أتمنى انجاز مراحل الدراسة قبل وقتها (التسريع(	كبيرة	2.41	0.704
7	أحتاج إلى دعم وتوجيه نفسي قوي	كبيرة	2.35	0.768
15	أشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي	متوسطة	2.33	0.693
11	أعبر عن آرائي وأفكاري بشكل حر	متوسطة	2.27	0.734
10	الناس في غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال	متوسطة	2.13	0.696
34	أشعر بالملل عندما يشرح ويكرر المعلم أمور مفهومة	متوسطة	2.13	0.825
35	أجد من يثني على أفكاري ويوظفها	متوسطة	2.12	0.758
36	توجد حوافز تشجيعية على انجاز المهام والواجبات	متوسطة	2.11	0.769
26	اغلب المواد الدراسية تركز على الحفظ والتذكر ولا تتطلب الفهم والتفكير	متوسطة	2.08	0.722
37	تتوفر لي المصادر الكافية للتعرف على مهنة المستقبل	متوسطة	1.99	0.763
29	تعدد اهتماماتي وميولي يشعرني بالقلق والارتباك	متوسطة	1.95	0.783
32	أتضايق في مواقف المنافسة الشديدة	متوسطة	1.95	0.775
27	يصيبني الأرق لساعات عند النوم	متوسطة	1.85	0.754
2	أعاني من ضغوط في حياتي	متوسطة	1.81	0.752
6	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة	متوسطة	1.80	0.775
30	وضعي الاقتصادي السيئ عائق في سبيل تحقيق طموحاتي	متوسطة	1.78	0.769
18	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم	منخفضة	1.61	0.697
31	مشكلتي أنني غير منظم وفوضوي	منخفضة	1.55	0.733
28	أتوقع دائما بأنه سيصيبني مكروه	منخفضة	1.50	0.699
8	أشعر بالإهمال من قبل الأسرة والمجتمع	منخفضة	1.44	0.676
	المتوسط الحسابي للحاجات النفسية-الاجتماعية للطلبة بشكل عام	متوسط	2.26	0.700

تسفر بيانات الجدول (6) عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الحاجات النفسية والاجتماعية، وكذا المتوسط الحسابي العام بشكل عام، حيث تم تصنيف الفقرات بحسب متوسطها الحسابي إلى ثلاث تدرجات وهي:

إحراز واحد وعشرون فقرة أي ما يعادل (54%) من إجمالي الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [17، 23، 24، 20، 14، 16، 39، 13، 33، 1، 21، 4، 22، 12، 5، 25، 9، 19، 38، 3، 7] على متوسطات حسابية كبيرة للحاجات النفسية والاجتماعية تراوحت ما بين [2.35–2.82]

إحراز أربعة عشر فقرة أي ما يعادل (36%) من إجمالي الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [15، 11، 10، 34، 35، 36، 26، 37، 29، 32، 27، 2، 6، 30] على متوسطات حسابية متوسطة للحاجات النفسية تراوحت ما بين [1.78– 2.33]

إحراز أربع فقرات فقط أي ما يعادل (10%) من إجمالي الفقرات مرتبة بحسب رتبة المتوسط الحسابي، وهي ذات الأرقام: [18، 31، 28، 8] على متوسطات حسابية صغيرة للحاجات النفسية تراوحت ما بين [1.44– 1.61]

إحراز مقياس الحاجات النفسية للطلبة بشكل عام على متوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغت قيمته [2.26] بانحراف معياري [0.700].

ويفسر الباحث هذه النتيجة على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (6) ان الفقرة رقم (17) (أتمنى اختيار تخصصي بما يتلاءم مع رغباتي)، قد جات بالترتيب الاول ومتوسط حسابي هو (2.82) وقد يرجع ذلك الى شعور الطلاب بالإملاءات التي تمارسها الاسرة عليهم دون الرجوع الى ميولهم ورغباتهم، وهم يعانون من التحكم والتشديد من الاسرة وعدم تقبل الوالدين لأفكارهم ومناقشاتهم الموضوعية ووجهات نظرهم.

في الترتيب الثاني جات الفقرة رقم (23) (أرغب في انجاز أي مشروع على أكمل وجه) بمتوسط حسابي (2.81) وهذا يدل على ان الدافعية للإنجاز من اهم الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين، بل هي قدرة يتميزون بها عن اقرانهم غير المتفوقين.

وقد جات الفقرة رقم (24) (تقف أسرتي بجانبي عند حاجتي إليها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.79) فالطلاب المتفوقون يحتاجون الى اشباع حاجتهم لمساندة الاهل ودعمهم وهي من الحاجات الاجتماعية التي تبعث على التوازن والشعور بالتوافق النفسي. وقد توصلت دراسة مخيمر (2013) الى نفس النتيجة من ان الطلاب المتفوقين يحتاجون الى توفير الشعور بالأمن والتقدير داخل أسرهم ومجتمعهم.

اما الفقرة رقم (20) (أرغب بالسفر والمشاهدات العلمية) فقد جات في الترتيب الرابع من الفقرات التي حازت على متوسطات عالية بمتوسط (2.77) وهذا يدل على عدم وجود رحلات علمية ومشاهدات ميدانية كالذهاب الى المصانع والجامعات والمناجم وحقول النفط والمتاحف والمكتبات العامة لتبصيرهم بالمهن التي تناسب ميولهم واتجاهاتهم في المستقبل وعدم وجود نشاطات في الجانب العملي، وهي حاجتهم الى اشباع حب الاستطلاع والاستكشاف وعمل التطبيقات العملية لما تعلموه في الجانب النظري.

في الترتيب الخامس جات الفقرة رقم (14) (أتمنى توفير الإمكانيات المدرسية التي تنمي إنتاجي العلمي) بمتوسط كبير وهذا يبين وجود نقص كبير في التجهيزات المدرسية والوسائل اللازمة لتنمية الانتاج العلمي والفكري لدى الطلاب المتفوقين، اذ تعاني مدارسنا من عدم وجود المختبرات العلمية المجهزة بالأجهزة الضرورية والمواد اللازمة لإجراء التجارب العلمية، كمختبرات العلوم والحاسوب، وهذه حاجة مهمة لدى الطلاب ليكون تعلمهم قوي ويرتبط الجانب النظري منه بالجانب العملي. وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في دراسة مخيمر (2013) من ان الطلاب المتفوقين اظهروا الحاجة تعلم المهارات والتجارب المعملية.

كذلك ظهرت لدى المتفوقين الحاجة الى إحداث تغيير في مجتمعهم نحو الافضل، وهذا يؤكد وجود نظرة ثاقبة لديهم لقرأت الواقع الفعلي في مجتمعهم وانه يعاني من خلل ونقص معين. وقد حصلت فقرات تقدير الذات وتقدير الاخرين وهن أربع فقرات على متوسطات كبيرة وهذا يعني ان فئة اصحاب القدرات العلمية العالية من الطلاب يفتقدون بشدة الى الحاجة لتقدير الذات وتقدير الاخرين لذلك وجب على القائمين تنمية واشباع حاجات الميول الى كيفية اكتساب الاحساس بالاستقلالية والحرية، وتدريبهم كيف يفرضون حقوقهم الخاصة والمطالبة بها، وتنمية احترام وتقدير ذواتهم والأخرين حولهم، كذلك تنمية مهارة اتخاذ القرارات وكيفية معاملة الناس.

ومن هنا ذهب "سميت Smith " (1981) الى ان اشباع الحاجة الى تقدير الذات تؤدي الى ثقة الفرد بذاته، وشعوره بقيمة نفسه، وتلائمه الشخصي، وعلى العكس من ذلك فان عجزه عن اشباعها قد يؤدي الى الاحساس بالدونية، والضعف الذي قد يؤدي بدوره الى الشعور بالإحباط. (أبو مرق، 2015: 120). ان تقدير الذات العالي يساعد الفرد على اقتحام المواقف الجديدة بشجاعة وثقة، أما تقدير الذات المنخفض فيؤدي الى الشعور بالهزيمة والفشل عند الفرد حتى قبل مواجهة المواقف، وهنا تجدر بنا الإشارة إلى ما أشار إليه "روجرز" في تقدير الذات بأنها حاجة أساسية وأكد على أهميتها في تحقيق الصحة النفسية للأفراد. (الدريني، د، ت :13)

ان تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله، ومشاعره نحو الاخرين، ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد انتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية. (الملا، 2008: 22)

ان هذه الحاجات النفسية – الاجتماعية التي يفتقدون اليها الطلاب المتفوقين يجب ان تشبع وإلا أدى ذلك إلى وجود مشكلات تهدد الطلاب وبالتالي تؤدي بهم إلى عدم توازنهم وعدم صحتهم النفسية. وهذه النتائج تعني بصفة عامة ان الحاجات النفسية – الاجتماعية ضرورة من ضروريات الحياة النفسية والاجتماعية والتربوية للطلاب المتفوقين علميا، وان هذه الحاجات مرتبطة بالإشباع وذلك لإحداث التوازن والراحة والرضا والطمأنينة والتوافق النفسي والاجتماعي، واشباعها ضروري كذلك لنجاح الطلاب في حياتهم العلمية، وان احباطها يؤدي الى الكثير من الاضطرابات والمشكلات الشخصية. كذلك برزت لدى المتفوقين الحاجة الى التفاؤل والروح الايجابية في تعاملاتهم مع متطلبات الحياة، وخاصة حياتهم العلمية المليئة بالإثارة والتنافس الإيجابي.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث:

3. هل يوجد فرق دال إحصائيا عند **α 0.05** في السمات الشخصية يعود إلى متغير الجنس (الذكور والإناث)؟

للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات للسمات الشخصية، تم استخدام One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test وجاءت النتيجة كما يلي:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

السمات الشخصية	
416	العدد

Kolmogorov-Smirnov Z	1.259
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.084
a. Test distribution is Normal.	

نتائج فحص دلالة الفرق باستخدام الإحصائي (يوضح الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.084) جاء أكبر من المستوى المعلن عنه في السؤال (0.05)، وعليه فإن البيانات توزعت بشكل طبيعي.

لفحص دلالة الفرق بين متوسطي السمات الشخصية بحسب متغير الجنس (الذكور والإناث)، تم استخدام الإحصائي *z – test*، نظرا لكبر حجم العينة الذي تجاوز 100 فرد، والجدول (7) يوضح نتائج الفحص بالآتي:

نتائج فحص دلالة الفرق باستخدام الإحصائي(z) بين متوسطي السمات الشخصية بحسب متغير الجنس (الذكور والإناث(

استبانة السمات الشخصية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	قيمة t المحسوبة	دالة عند Z
	الذكور	211	111.6	10.27	1.655	2.988	0.008
	الإناث	205	114.3	8.058			

تشير بيانات الجدول (7) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي السمات الشخصية يعود لمتغير الجنس_(الذكور والإناث). وللتأكد من اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، تم احتساب المؤشر مربع أوميجا (ω^2) بدلالة قيمة *t- test* (2.988)

$$\text{حجم الأثر } 0.081 = 7.94/423.94 = (\omega^2) = \frac{(t^2-1)}{([t^2+n_1+n_2]-1)}$$:

حيث أن: $t^2 =$ مربع قيمة الإحصائي التائي ، $n_1 =$ حجم العينة الأولى ، $n_2 =$ حجم العينة الثانية

أوضحت النتيجة عن اقتران متوسط بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية، بدلالة قيمة حجم الأثر لمربع أميجا (ω^2) الذي بلغت قيمته كالتالي: 0.081 إذ تم تصنيف قوة هذا المؤشر الإحصائي إلى ثلاثة مستويات :

أ- حجم تأثير صغير إذا كانت قيمة $(\omega^2) = 0.01$

ب- حجم تأثير متوسط إذا كانت قيمة $(\omega^2) = 0.06$

ت- حجم تأثير كبير إذا كانت قيمة $(\omega^2) = 0.15$

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع:

4. هل يوجد فرق دال إحصائيا عند **α 0.05** في متغير الحاجات النفسية-الاجتماعية يعود إلى متغير الجنس (الذكور والإناث)؟

ولفحص دلالة الفرق بين متوسطي الحاجات النفسية بحسب متغيري الجنس (الذكور والإناث)، تم استخدام الإحصائي *z – test*، نظرا لكبر حجم العينة الذي تجاوز 100 فرد، والجدول (8) يوضح نتائج الفحص بالآتي:

جدول(8) نتائج فحص دلالة الفرق باستخدام الإحصائي(z) بين متوسطي الحاجات النفسية بحسب متغير الجنس) الذكور والإناث(

استبانة الحاجات النفسية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	قيمة t المحسوبة	دالة عند Z
	الذكور	211	88.84	6.610	0.729	1.229	0.663
	الإناث	205	88.07	6.103			

تشير بيانات الجدول (8) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي الحاجات النفسية يعود لمتغير الجنس (الذكور والإناث). وللتأكد من اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، تم احتساب المؤشر مربع أوميجا (ω^2) بدلالة قيمة *t- test* (1.229)

$$\text{حجم الأثر } 0.001 = 0.510/416.510 = (\omega^2) = \frac{(t^2-1)}{([t^2+n_1+n_2]-1)}$$:

أوضحت النتيجة عن عدم اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، بدلالة قيمة حجم الأثر لمربع أميجا (ω^2) الذي بلغت قيمته كالتالي 0.001 :

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الطلاب المتفوقين في الثانوية (ذكور واناث) متشابهين ومتقاربين في حاجاتهم النفسية – الاجتماعية في كل أبعادها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية بنتيجة الدراسات السابقة للباحث "مخيمر سمير كامل" (2013) والتي تهدف الى الكشف عن الحاجات النفسية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين بمدينة غزة، ودراسة "الالوسي" (2013) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة المتفوقين والمتميزين تبعا لمتغير الجنس، في تحديد هذه الحاجات .

وتعني هذه النتيجة بصفة عامة أنّ الحاجات النفسية-الاجتماعية بكل أبعادها يفتقدونها الطلبة المتفوقين (ذكور واناث) لأنّها تعتبر من الحاجات الأكثر تعقيدا وذلك لارتباطها بالنمو والتطور لدى الانسان في جميع مراحل حياته، إذ تتداخل الواحدة مع الاخرى مما يصعب على المتفوق فهمها

وإمكانية إشباعها، لذلك يجب توفير خدمات الرعاية الارشادية والتي تكمن اهميتها في رفع مستوى النمو والتطور العاطفي والاجتماعي للطلاب المتفوقين وكل افراد المجتمع.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الخامس:

5. هل يوجد فرق دال إحصائيا عند **α 0.05** في السمات الشخصية يعود إلى متغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر)؟

لفحص دلالة الفرق بين متوسطي السمات الشخصية بحسب متغير الموقع الجغرافي، تم استخدام الإحصائي *z – test*، والجدول (9) يوضح نتائج الفحص بالآتي:

جدول(9) نتائج فحص دلالة الفرق باستخدام الإحصائي(z) بين متوسطي السمات الشخصية بحسب متغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر)

استبانة السمات الشخصية	الموقع الجغرافي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	قيمة t المحسوبة	دالة عند Z
	الحضر	208	114.1	9.736	2.532	2.687	0.011
	الريف	208	111.7	8.777			

تشير بيانات الجدول (9) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي السمات الشخصية يعود لمتغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر). وللتأكد من اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، تم احتساب المؤشر مربع أوميجا (ω^2) بدلالة قيمة *t- test* (2.687)

$$(\omega^2) = \frac{(t^2-1)}{([t^2+n_1+n_2]-1)}$$

حجم الأثر 0.014 = 6.219/423.94 :

كشفت هذه النتيجة عن اقتران صغير بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية، بدلالة قيمة حجم الأثر لمربع أميجا (ω^2) الذي بلغت قيمته كالتالي: 0.014 بحسب التصنيف السابق. ربما تتأثر السمات الشخصية للطلاب المتفوقين في المدن بالمثيرات المختلفة والتي تكون في المدن على خلاف ماهي عليه في الريف، فالطلاب في المدن المزدحمة بالسكان يتعرضون لتجارب حياتية أكثر كعوامل التنشئة الاجتماعية، والاحتكاك بنماذج أكثر اما في المناسبات الاجتماعية او في النوادي.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال السادس:

6. هل يوجد فرق دال إحصائيا عند **α 0.05** في الحاجات النفسية يعود إلى متغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر)؟

ولفحص دلالة الفرق بين متوسطي الحاجات النفسية بحسب متغيري الجنس، والموقع الجغرافي، تم استخدام الإحصائي *z – test*، والجدول (10) يوضح نتائج الفحص بالآتي:

جدول(10) نتائج فحص دلالة الفرق باستخدام الإحصائي(z) بين متوسطي الحاجات النفسية بحسب متغير الموقع الجغرافي (الريف والحضر)

استبانة الحاجات النفسية	الموقع الجغرافي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	قيمة t المحسوبة	دالة عند Z
	الحضر	208	89.12	7.029	1.266	2.053	0.081
	الريف	208	87.84	5.627			

تشير بيانات الجدول (10) إلى عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي الحاجات النفسية يعود لمتغير الموقع الجغرافي.

وللتأكد من اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، تم احتساب المؤشر مربع أوميجا (ω^2) بدلالة قيمة *t- test* (2.053)

$$(\omega^2) = \frac{(t^2-1)}{([t^2+n_1+n_2]-1)}$$

حجم الأثر 0.007 = 3.214/419.214 :

كشفت هذه النتيجة عن عدم اقتران الدلالة الإحصائية بدلالة عملية، بدلالة قيمة حجم الأثر لمربع أميجا (ω^2) الذي بلغت قيمته كالتالي: 0.007 بحسب التصنيف السابق.

فيما سبق يبدو أنه لا أثر لمتغير الموقع الجغرافي (ريف وحضر) على استجابات أفراد العينة حول الحاجات النفسية.

التوصيات والمقترحات: بناءً على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث، وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، وذلك على النحو الاتي:

أولاً: التوصيات:

1- العمل على توفير الأخصائي النفسي والتربوي في جميع المدارس بمراحلها المختلفة؛ من أجل مساعدة التلاميذ على تنمية شخصياتهم وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم.

2- اعداد برامج لتعريف المعلمين والمرشدين التربويين في المدارس بالسمات الشخصية للطلاب المتفوقين دراسيا وكيفية تنمية هذه السمات وصقلها.

3- ضرورة توعية الآباء والأمهات بأهم الخصائص والحاجات والمشكلات لدى أبنائهم المتفوقين وذلك لمساعدتهم ورعايتهم ودعمهم.

4- الاهتمام بالاحتياجات الخاصة بالطلاب المتفوقين خصوصا الحاجات النفسية- والاجتماعية وذلك لتنمية واشباع هذه الحاجات والتي تعتبر ذات أساس محوري وجوهري في النجاح في الحياة سواء العلمية والعملية.

5- الأخذ بعين الاعتبار فئة المتفوقين دراسيا عند تصميم المناهج الدراسية، والا تقتصر هذه المناهج على النواحي المعرفية من شخصية المتعلم، بل يجب ان تعمل على تنمية جوانب الشخصية كافة (المعرفية، الوجدانية، الاجتماعية).

6- تشجيع الطلاب على الاستقلالية وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس؛ من خلال اتاحة الفرص لهم للتعبير والمشاركة بحرية تامة، والابتعاد قدر الامكان عن الأسلوب التسلطي في التعامل مع الطالب سواء في الأسرة أو في المدرسة.

7- تطبيق نظام التسريع للطلاب الذي تميزا وتفوقا عاليا في التحصيل.

ثانياً: المقترحات:

1- إجراء دراسة شاملة لمعرفة الحاجات النفسية-الاجتماعية والسمات الشخصية للطلاب المتفوقين دراسيا، في مختلف المراحل التعليمية، واستخدام أدوات مختلفة كالملاحظة والمقابلة والأساليب الإسقاطية في التعرف على هذه السمات.

2- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء والتفكير الابتكاري.

3- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية-الاجتماعية والذكاء والتفكير الابتكاري.

4- القيام بدراسة تتناول الخلفية الأسرية للمتفوقين دراسيا.

5- القيام بدراسات تتناول تأثير البيئة الاجتماعية على الطلاب المتفوقين.

المراجع:

1- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال أحمد (1991): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

2- أبو النصر، مدحت (2004): رعاية أصحاب القدرات الخاصة. الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية للنشر، مصر.

3- أبو مرق، جمال (2015): تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل. فلسطين. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد14.

4- إسماعيل، محمد علي (1990): السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين عن غير المتفوقين في نهاية المرحلة الثانوية العامة عند طلبة مدارس حوض البقعة في محافظة البلقاء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

5- ألطاف رمضان ابراهيم. (2023). المنهجية الإحصائية في البحوث. صنعاء: المتفوق للطباعة والنشر والتوزيع.

6- الالوسي، وفاء طاهر (2013): الحاجات النفسية الاجتماعية للطلبة المتميزين. مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الثالث.

7- أنديجاني، عبد الوهاب مشرب (2005): الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين في السعودية. المؤتمر العالمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعمان.

8- بدر الدين، طارق محمد. وآخرون (2013): الأنشطة اللوجستية والسمات الشخصية. الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر.

9- بطرس، حافظ بطرس (2007): إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر. الاردن.

10- بكر، محمد (2013): الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل المنطقة الشمالية بالسعودية. مجلة دراسات الطفولة, 58 (16) , 1-8.

11- بن يونس، محمد (2004): مبادئ علم النفس. الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر. الأردن.

12- تيسير، صبحي. قطامي، يوسف (1992): مقدمة في الموهبة والإبداع. الطبعة الأولى، دار الفارس للنشر، الأردن.

13- جابر، عبد الحميد جابر (1990): نظريات الشخصية "البناء – الديناميات -النمو- طرق البحث -التقويم" دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

14- جابر، عبد الحميد والشيخ، سليمان والدريني، حسين (1985): بعض العوامل المرتبطة بالتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بقطر. بحوث ودراسات نفسية.

15- جبل، فوزي محمد (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. المكتبة الجامعية للنشر، مصر

16- الجرواني، هالة. خميس، شريف (2009): الطفل الموهوب. دار ما هي للنشر مصر.

17- جلال، سعد (2001): القياس النفسي. الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي. القاهرة.

18- الجماعي، صلاح الدين احمد (2019): السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في الصف الأول من المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء. مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد الحادي عشر يونيو2019, صنعاء اليمن.

19- جودة، أمال وعسلية، محمد (2009): علم النفس الايجابي. مكتبة الصيرفي، جامعة الأقصى، غزة, فلسطين.

20- حامد زهران (1999): علم نفس النمو. الطبعة الخامسة، عالم الكتاب: القاهرة.

21- حامد عبد القادر وآخرون (1965): علم النفس التربوي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ط3، القاهرة.

22- حسن، محمد علي (1970): دراسة تحليل شخصية المتفوقين في الجمهورية اليمنية المتحدة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

23- حيدر، أحمد سيف (2005): نحو إستراتيجية تربوية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين. كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الأول المنعقد في 16 - 18 مايو2005 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز.

24- الخالدي، أديب محمد علي (1974): العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية العراقية. رسالة ماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

25- الداهري، صالح (2005): مبادئ الصحة النفسية. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر. الأردن.

26- الدباس، عبد العزيز عبد الله (2000): دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

27- الدريني، حسين (بدون تاريخ): مقياس الخجل. مصر. دار الفكر العربي.

28- الدسوقي عطية، طارق إبراهيم (2007): الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس. الدار الجامعية الجديدة، مصر.

29- الدسوقي، مجدي محمد (1998): دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. دراسات في الصحة النفسية، المجلد الأول، مصر.
30- - ذياب، محمود عبد السلام (1991): السمات الشخصية التي تميز المتفوقين وغير المتفوقين تحصيليا لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنيين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
31- ذيب، عايدة محمد، قطناني، محمد حسين (2010): الانتماءات والقيادة والشخصية. الطبعة الأولى، الأردن، دار جرير للنشر.
32- راجح، احمد عزة (1999): أصول علم النفس. الطبعة العاشرة، دار المعارف. مصر.
33- راجح، احمد عزة (1981): أصول علم النفس. دار العلم للملايين. لبنان.
34- رأفت، محمد نسيم (1975): دراسة الخصائص الانفعالية للمتميزين ومقارنتها بالعاديين. المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية. القاهرة، مصر.
35- رضوان، شفيق (1994): السلوكية الإدارية. المؤسسة الجامعية للنشر. لبنان.
36- الرواشدة، أماني عبد الحكيم (2015): مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
37- الروحاني، عادل يحيى احمد (2003): التوافق لدى الأحداث الجانحين في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية وعلاقتها بسمات شخصياتهم. رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.
38- الريماوي، محمد عودة. وآخرون (2004): علم النفس العام. الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر. الأردن.
39- زيدان، محمد (1994): النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية. الطبعة الرابعة، دار الشروق للنشر. السعودية.
40- زيود، نادر (1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان الأردن.
41- السرور، نادية هايل (2003): المدخل الى دراسة المتميزين والموهوبين. دار الفكر والطباعة. عمان، الأردن.
42- السرور، هايل (2003): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. الطبعة الرابعة، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
43- سلامة، عبد الحافظ (2013): الموهبة والتفوق. دار اليازوري للنشر، الأردن.
44- سلوى شوقي (1991): الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.
45- سليمان، عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): الذكاءات المتعددة – نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الأولى.
46- السهلي، راشد والحواس، احمد (2020): تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد التاسع والعشرون.
47- سهير أحمد (2003): سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
48- السيد، فؤاد البهي (1980): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
49- الشجيري، محمد مدهش صالح (2003): أثر برنامج إرشادي في الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب المتفوقين. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
50- الشعراوي، علاء محمود (1999): سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الحادي والأربعون، مصر.
51- شقورة، يحيى عمر شعبان (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير منشورة، فلسطين.
52- صالح، قاسم حسين (1998): نظريات معاصرة في علم النفس. الطبعة الأولى، مكتبة الجيل الجديد، ودار النشر للجامعات. صنعاء.
53- صالح، قاسم حسين (1997): الشخصية بين التنظير والقياس. الطبعة الأولى، مكتبة الجيل الجديد ودار النشر للجامعات، صنعاء.
54- صرداوي، نزيم (2009): المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي. أطروحة دكتوراه، جامعة بو زريعة، الجزائر.
55- الطويل، عزة عبد العظيم (2001): معالم علم النفس المعاصر. الطبعة الرابعة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر.
56- الظاهر، عبد الستار محمود (2017): العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات. مجلة جامعة دمشق، العدد التاسع والثلاثون.
57- الظاهر، قحطان أحمد (2005). مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار وائل.
58- عبد الصبور، منصور محمد (2006): الموهبة والتفوق والابتكار. دار الزهراء للنشر، السعودية.
59- عبيد، ماجدة السيد (2000): تربية الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الأولى، درا الصفاء، الأردن.
60- عبد المعطي، حسن وعبد الرحمن، محمد (1989): دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسيا من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس، يناير.
61- عدس، عبد الرحمن (1999): أساسيات البحث التربوي. دار الفرقان – عمان الاردن.
62- عشوي، مصطفى (2010): مدخل إلى علم النفس المعاصر. الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
63- العزة، سعيد حسني (2000): تربية الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، الأردن.
64- عطيان، مظهر. السلامة، عماد (2009): تطوير مقياس لتقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة. مؤتة للبحوث والدراسات. الاردن.
65- العنزي، مضحي ساير حميد المصلوخي. (2003). بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض). رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية بالرياض: قسم علم النفس.
66- الغفيلي، غزوي (1990): الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، دراسة على عينة في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية

67- فاخر، عاقل (1978): علم النفس التربوي. الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين. لبنان. قطامي، يوسف. عدس، عبد الرحمن (2002): علم النفس العام. دار الفكر للطباعة والنشر. الأردن.
68- فتيحة، مقحوت (2021): السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة- الجزائر.
69- القاضي، يوسف مصطفى، وآخرون (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار المريخ للنشر. السعودية.
70- القريطي، عبد المطلب (2014): الموهوبون والمتفوقون. خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. الطبعة الاولى، عالم الكتب. مصر.
71- القريطي، عبد المطلب (2005): الموهوبون والمتفوقون. الطبعة الأولى، دار الفكر، مصر.
72- قطناني، محمد حسين. مريزيق، هشام يعقوب (2009): تربية الموهوبين وتنميتهم. الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر، الأردن.
73- القواسمة، رغد كمال (2019): درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضاء عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل. فلسطين العربية.
74- كالفين هول، جاردنز ليزي (1978): نظريات الشخصية. الهيئة العامة للكتاب. مصر.
75- كالفين هول. ليندزى (1978): ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين، نظريات الشخصية، الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر– الكويت.
76- 87- عبد الفتاح، كاميليا (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
77- الكبيسي، كامل ثامر (2006): دراسة مقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ من طلبة الصف السادس الثانوي، كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الثاني المنعقد في 30 مايو- 1 يونيو2006 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز.
78- كرار، عبد الرحمن عبد العظيم (2004): بعض سمات المتفوقين عقليا ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم. أطروحة دكتوراه، جامعة الخرطوم، السودان.
79- كرميان، صلاح (2007): السمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل. أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
80- كريكر ليندا سيلفرمان، ترجمة العزة سعيد حسني (2005): إرشاد الموهوبين والمتفوقين. الأردن، دار الثقافة للنشر.
81- كلام الدين، ليلى (2008): الطفل الموهوب في الوطن العربي. مجلة دورية علمية محكمة متخصصة في الأبحاث التربوية والتنمية البشرية. العدد 6، جامعة سطيف، الجزائر.
82- الكميم، سبأ ناصر (2006): دراسة لبعض سمات الشخصية لدى الكفيف. أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
83- اللالا، زياد كامل. واخرون (2012): أساسيات التربية الخاصة. الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر، الأردن.
84- مايكل، ارجايل (1993): سيكولوجية السعادة. ترجمة د. فيصل عبد القادر يوسف، عالم المعرفة.
85- محاسنة، عبد الرحيم. (2001): حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غي المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
86- محمد، برقاوى (1979): رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلامة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
87- محمد، زيدان (1994): النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، الطبعة الرابعة، دار الشروق، جدة: السعودية.
88- المخلافي، محمد سرحان (1997): تصوُّر مقترح لمحددات ـ مؤشر فاعلية الأداء الجامعي مع تحديد واقع أداء الجامعات اليمنية على ضوء ذلك، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، ندوة تقويم التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية، صنعاء، اليمن.
89- مخيمر، سمير كامل (2013): الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين. مجلة جامعة الأقصى، فلسطين.
90- مدحت، عبد الحميد (2011): الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار المعرفة الجامعية للنشر. مصر.
91- مصباح، عثمان أكرم (2002): مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء. الطبعة الأولى، دار ابن حزم. لبنان.
92- مصطفى، فهمي ومحمد، القطان (1979): علم النفس الاجتماعي "دراسات نظرية وتطبيقات عملية "الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجى، القاهرة.
93- المفدى، عمر. جمعة، سليمان (2002): الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر. مجلة كلية التربية الزقازيق، العدد 41. مصر.
94- منقوش، فتحية عبد الله (2000): مفهوم الذات لدى المعاقات حركيا في الجمهورية اليمنية وعلاقته بسمات شخصياتهن. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء.
95- الملا، أمل (2008): تقدير الذات. الكويت. مجلة التواصل، 3.
96- المياحي، جعفر عبد الكاظم (2010): دوافع السلوك. دار كنوز المعرفة للنشر. الأردن.
97- ميخائيل، امطانيوس (2010): مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطلبة على عينات سورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، دمشق.
98- الوطبان، محمد وعلي، جمال (2005): الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية بالزقازيق, 49, 1-18.
99- الوقفي، راضي (1998): مقدمة في علم النفس. الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر. الأردن.
100- مولاي، بودخيلي محمد (2004): نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
101- Borg.W.R (1981) : Appling Educational Research A practical Gwen for Teachers, London, long man.
102- 104- Deci &Ryan:(2000) The "What " and "Why" of goal pursuits: Human needs and the self –determination of behavior Psychological Inquiry,11,227-268.
103- 105- Ewen;1974An introduction to theories of personality second edition Brace jovanoric, publishers, n.y
104- Josh: (1993) Essentials of psychology Concepts and applications USA Harper Collage publishers
105- Murray: (1975) Aneed theory of personality, N.Y. Harper and Row publishers.

Psychological-Social Needs and Personal Traits of Academically Outstanding Students in Secondary Schools: A Case Study from Shabwa

Hafedh Hussein Saeed Salmen

Abstract: This study aimed to identify the psychological-social needs and personal traits of academically outstanding students in secondary schools in Shabwa Governorate. It also sought to examine the differences in psychological-social needs and personal traits among these students based on gender (male/female) and geographical location (rural/urban).

To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive-analytical approach and developed two measurement tools: the first axis focused on the Psychological-Social Needs Scale, while the second axis addressed the Personal Traits Scale for academically outstanding students in secondary schools in Shabwa.

The study sample consisted of 416 students, including 211 males and 205 females, with 208 students from rural areas and 208 from urban areas. Participants were purposively selected from several secondary schools in Shabwa, specifically those who excelled academically in their respective classes.

The researcher administered the questionnaire to the study sample and utilized the following statistical methods: frequencies and percentages, Cronbach's alpha, means and standard deviations, Kolmogorov-Smirnov Z test, Z-test, and effect size.

The results indicated that the psychological-social needs of academically outstanding students in secondary schools in Shabwa were at a moderate level, and their personal traits also scored at a moderate level. Furthermore, the study found no statistically significant differences between the means of psychological-social needs among academically outstanding students based on gender. However, there were statistically significant differences in personal traits attributed to the gender of academically outstanding students in secondary schools in Shabwa.

Additionally, a statistically significant difference was found between the means of personal traits based on geographical location (rural vs. urban), while no significant difference was observed in the means of psychological needs based on geographical location.

Keywords: Psychological-Social Needs - Personal Traits.